



كلمة

الدكتور/ طارق بن موسى الزدجالي
بمناسبة إعادة انتخابه مديرا عاما للمنظمة
القاهرة – 17 أبريل 2013م

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن
والاه ،

- معالي الأخ الدكتور / فؤاد بن جعفر الساجواني -
وزير الزراعة والثروة السمكية في سلطنة عمان ،
رئيس الجمعية العامة للمنظمة العربية للتنمية الزراعية ،
- أصحاب المعالي أعضاء الجمعية العامة ،
- اصحاب السعادة .
- الأخت ممثلة الأمانة العامة لجامعة الدول العربية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

وبعد فالحمد لله الذي أعاننا على البذل والعطاء خلال السنوات الأربع المنصرمة،
والشكر والثناء والتقدير لكم أصحاب المعالي أعضاء الجمعية العامة،
ولحكومات بلادكم العزيزة على ما منحتموني من ثقة وتأييد بإعادة تعييني
مديرا عاما لمنظمتكم العربية للتنمية الزراعية لفترة ثانية.

وودت لويسعفني البيان لأنتقي من درر الكلام ما أعبر به عما أكن من
شكر وتقدير وامتنان لحكومة بلادي الحبيبة ؛ سلطنة عمان ، ولقائد
مسيرتها وحادي ركب نهضتها صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد -
حفظه الله - على ثقتهم وتفضلهم بإعادة ترشيحي لشغل هذا المنصب القومي
لفترة ثانية ، مستشعرا ثقل الأمانة ومدركا عظم المسؤولية مستعينا عليهما
بالثقة في الله وفي النفس وفي دعمكم وتعاونكم .

- اصحاب المعالي والسعادة

- الحضور الكريم

لقد عملنا خلال فترة تكليفنا الأولى ، التي بدأت في الأول من مايو 2009م وتنتهي بنهاية شهر ابريل الجاري ، على التطبيق التام والجاد للنظم واللوائح الإدارية والمالية تعزيز دور الرقابة المالية والإدارية الداخلية، والانتقال بالمنظمة إلى مرحلة المبادرة والتأثير ومواكبة التطورات والمستجدات العربية والإقليمية والعالمية، فنجحنا بعون من الله وتوفيق منه في التنسيق بين مواقف الدول العربية بشأن العمل مع دول العالم على إدراج إعلان الرياض لتعزيز التعاون العربي لمواجهة أزمة الغذاء العالمية في الإعلان الصادر عن مؤتمر القمة العالمي حول الامن الغذائي الذي عقد في روما شهر نوفمبر من عام 2009م والذي تعهد بموجبه قادة دول العالم علي القضاء المستدام علي الجوع في أقرب وقت ممكن ؛ كما تمكنا من تنفيذ كافة البرامج والمشروعات والدراسات المدرجة بخطط المنظمة السنوية التي اعتمدها جمعيتكم العامة خلال دورتيها (31) و (32) حيث تم انجاز ما يربو على (149) مشروعاً قومياً وقطرياً وإعداد (62) دراسة قومية و قطرية ، وتدريب ما يزيد على (6000) كادر ازراعيا وسمكيا عربيا شاركوا في أكثر من (300) دورة تدريبية قومية وقطرية عقدتها المنظمة ، بالإضافة إلى تقديم العديد من الاستشارات والدعم الفني ، وعقد اجتماعات ولقاءات قومية.

- أصحاب المعالي والسعادة

- الحضور الكريم

تنفيذا لقرار جمعيتكم العامة في دورة انعقادها (32)، تم إدراج الدراسة التي أعدتها المنظمة حول إحداث آلية عربية لتمويل مشروعات التنمية الزراعية والأمن الغذائي ضمن ما عرض من موضوعات اقتصادية على القمة العربية الرابعة والعشرين التي انعقدت في الدوحة بدولة قطر، فأصدرت في إطارها القرار رقم (583) الذي يقضي بتوجيه مؤسسات التمويل العربية بزيادة حصة أنشطة التنمية الزراعية والأمن الغذائي في محافظتها التمويلية، وتكليف منظماتكم العربية بمتابعة هذا الموضوع، بالإضافة إلى دعوة الدول العربية إلى تهيئة المناخ المناسب للاستثمار في قطاع الزراعة.

- اصحاب المعالي والسعادة

- الحضور الكريم

إننا ندرك بأن هذا التجديد هو تكليف بقدر ما هو تشريف، ويلقي على عاتقنا مسؤولية إكمال ما بدأنا من ترتيبات وتدخلات لجعل المنظمة شريكا فاعلا و مبادرا في التنمية الزراعية العربية من خلال التركيز على البرامج ذات الأثر التنموي الملموس والتطوير النوعي للمنظمة، مع تكثيف الجهود الرامية لتعزيز مكانة المنظمة كبيت الخبرة العربي في مجالات الزراعة والأمن الغذائي، والتركيز في خطط المنظمة السنوية على تنمية الموارد البشرية ونقل التقنيات، والمضي قدما في تطوير وتجويد النهج الذي ابتدرناه لتنفيذ المشروعات التنموية الصغيرة الموجهة لدعم الأسر الريفية العاملة في قطاعات الزراعة والثروة السمكية من خلال منهجية الصناديق الدوارة، بما يوسع دائرة الاستفادة من مشروعات المنظمة ويمكنها من إيصال خدماتها إلى شرائح اجتماعية أوسع وفي حدود ميزانيتها المعتمدة.

وسوف نسعى إلى الاهتمام بمشروعات التكامل الزراعي العربي، مع الاستمرار في تطوير دراسات وإحصاءات وتقارير المنظمة شكلا وموضوعا بما يجعلها المرجع والمصدر للمعلومات والبيانات الزراعية والسمكية العربية القومية، إضافة إلى إصدار المزيد من القوانين والتشريعات الإستراتيجية في مجالات الزراعة والثروة السمكية إسهاما في الوصول إلى وحدة تشريعية عربية في هذا القطاع الحيوي بالغ الأهمية.

وتواصل منظماتكم النهوض بالتكليفات القومية الملقاة على عاتقها والمتمثلة في تنفيذ البرنامج العربي للتنمية الزراعية والريفية المستدامة والمتكاملة في ولايات دارفور بجمهورية السودان الذي قطعنا شوطا مقدرًا في تنفيذ مكوناته، وفي تفعيل خطة العمل المشتركة حول التنمية الزراعية والأمن الغذائي في أفريقيا والمنطقة العربية فور سداد المعنيين المساهمات المالية اللازمة لتشغيل وحدة تسهيل الخطة، إضافة إلى تكليف قمة الدوحة للمنظمة بمتابعة قيام مؤسسات التمويل العربية بزيادة حصة أنشطة التنمية الزراعية والأمن الغذائي في محفظاتها. هذا، إلى جانب الاستمرار في متابعة تنفيذ إستراتيجية التنمية الزراعية العربية المستدامة للعقدين (2005-2025) والمرحلة الأولى من البرنامج الطارئ للأمن الغذائي العربي.

وختاما نجدد الشكر والتقدير لكم جميعا عاقدين العزم على بذل الجهد للارتقاء بعمل المنظمة وتنفيذ ما تقررون وتعتمدون من خطط وبرامج وترسمون من أهداف ، معولين بعد الله على استمرار دعمكم ومؤازرتكم لمنظمتكم العربية للتنمية الزراعية كما كان العهد بكم خلال فترة ولايتنا الأولى .

والله نسأل أن يحيط بلادنا العربية بكامل العناية والرعاية، وأن يجعل التوفيق والنجاح حليفين لنا جميعا، انه سميع مجيب.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،